

التفسير الميسر

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ^ج إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ

وكذلك تاب الله على الثلاثة الذين خَلَّفُوا من الأنصار - وهم كعب بن مالك وهلال بن
أمية ومرة بن الربيع - تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحننوا حزنًا شديدًا،
حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بسعتها غمًا وندمًا بسبب تخلفهم، وضاقت عليهم أنفسهم
لما أصابهم من الهم، وأيقنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه، وفقهم الله سبحانه وتعالى إلى
الطاعة والرجوع إلى ما يرضيه سبحانه. إن الله هو التواب على عباده، الرحيم بهم.